

المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في صلب الهدف الخامس ٣٠ في المائة من المقاعد البرلمانية هي للنساء



إعداد مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت
بالتعاون مع صحفة «الديار»

يحتل موضوع المرأة أهمية قصوى لدى الأمم المتحدة، وقد تمكنها على وكالة واحدة أو مكتب واحد، بل إن شجونها وعفيفها دفعها نحو الأمام تشكيل المستويات الأكبر في كل النقاشات وعلى مختلف المستويات. على خط موازن سجل العالم تقدماً ملحوظاً على صعيد تحقيق المساواة بين الجنسين بما يشمل التكافؤ في الحصول على التعليم الابتدائي وفرص العمل، وذلك بحسب ما أظهرته التقارير الأخيرة مع انتهاء العمل بالأهداف الإنمائية للألفية وقبل انطلاق مسيرة الألفيدين نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة «جول عام ٢٠٣٠» والتي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول الماضي.

لكن في المقابل، لم يكن هذا التقدم يُبشر جيداً بالطلاق، إذ أن المساواة لا يمكن أن تتحقق طالما لا تزال النساء والفتيات يعانين من التمييز والعنف في كل لحظة وفي كل بقعة من بقاع العالم، وجاء الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة الذي يحمل عنوان «تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات» ليكون المحفز الأساسي لجميع الحكومات والمجتمعات المدنية لتعمل جنباً إلى جنب الأمم المتحدة في توفير التكافؤ أمام النساء والفتيات في إجاز التقدم المطلوب عبر تلبية الرعاية الصحية، والعمل اللائق، والتثمين في العمليات السياسية والاقتصادية. إن المساواة بين الجنسين ليست فقط حق أساسياً من حقوق الإنسان، ولكنها أيضاً من الأساس الضروري لإحالة السلام والمرأة والاستدامة في العالم، واتخاذ القرارات الازمة لتحقّقها سكوناً كوفود للاقتنيات المستدامة وسبيط المجتمعات الإنسانية جمعاء، ولذلك على المجتمع الواجب بذلها في هذا الإطار، تجدر الإشارة مثلاً إلى أنه في جنوب آسيا، لم تتحقق عام ١٩٩٠ بالتعليم الابتدائي سوى ٧٤ فتاة من بين كل ١٠٠ ولد، ولاتزال الفتيات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وأوقانيا، وغير آسيا، يواجهن حواجز تحقق التحاقهن بالتعليم الابتدائي والثانوي. أما في شمال أفريقيا، تحصل النساء على أقل من وظيفة واحدة من كل خمس وظائف مدفوعة الأجر في القطاع غير الزراعي، وعلى الصعيد السياسي، تحصل النساء الآن في ٦ بلدان على نسبة تزيد على ٣٠ في المائة من مقاعد البرلمانات الوطنية، أي على الأقل في مجلس واحد من المجالس المنتخبة.

هيئة الأمم المتحدة للمرأة ■

في توزع ٢٠١٠، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً بالإجماع يقضي بإنشاء «هيئة الأمم المتحدة للمرأة»، والتي أصبحت في حين التشغيل منذ كانون الثاني ٢٠١١. وقد أنشئت الهيئة في خطوة تاريخية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة، لتكون هيئة جامعة في الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

من أرشيف صور الأمم المتحدة - العمالة في آسيا

ووثّقى هذه الهيئة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وهي التنصير العالمي الرئيسي لقضايا المرأة والفتاة، وهي خاصة تعزيز استخدام التكنولوجيا المتقدمة، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل تعزيز تمكين المرأة؛

- اعتماد سياسات سياسية وتشريعات قابلة للإنفاذ وتعزيز

المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات على جميع

المستويات.

حملة «اتحدوا» ■

في شباط ٢٠٠٨، أطلق الأمين العام للأمم المتحدة بان كي-مون حملة تحت عنوان «اتحدوا لإنهاء العنف ضد المرأة»، التي تمثل مسعى متعدد السنوات يهدف إلى منع ارتکاب العنف ضد المرأة والفتاة واستئصاله في جميع أنحاء العالم.

وتعود حملة «اتحدوا» إلى حوكّمات والمجتمع المدني والمنظمات النسائية والشباب والقطاع الخاص ووسائل الإعلام ومنظومة الأمم المتحدة برمّتها إلى التضليل في التصدي للفترة العالمية المتمثلة في ارتکاب العنف ضد المرأة والفتاة. وتترجم الحملة إلى تحقيق الأهداف الخمسة التالية في جميع البلدان:

- إصدار وإنفاذ قوانين وطنية للتصدي لجميع أشكال العنف ضد المرأة والفتاة والمعاقبة عليها؛

- اعتماد وتفعيل خطط عمل وطنية متعددة القطاعات؛

- تعزيز جمع البيانات عن انتشار العنف ضد المرأة والفتاة؛

- زيادة الوعي العام والتوعية الاجتماعية؛

- التصدي للعنف الجنسي في أثناء الصراعات.

من أرشيف صور الأمم المتحدة - النساء والفتيات

واسوأ بالأهداف الأخرى، ملتزم العمل على تحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠. ومن هذه المقصود:

- القضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات في كل مكان؛

- القضاء على جميع أشكال العنف ضد جميع النساء والفتيات في المجالين العام والخاص، بما في ذلك الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي وغير ذلك من أنواع الاستغلال؛

- القضاء على جميع الممارسات الضارة، مثل زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث)؛

- الاعتراف بأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر والعمل المنزلي وتقديرها من خلال توفير الخدمات العامة، والبني التحتية، ووضع سياسات الحماية الاجتماعية، وتعزيز تقاسم المسؤولية داخل الأسرة المعيشية والعائلة، حسبما يكون ذلك مناسباً على الصعيد الوطني؛

- كفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة وتكافؤ الفرص المتاحة لها للقيادة على قدم المساواة مع الرجل على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعلمية؛

- ضمان حصول الجميع على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وعلى الحقوق الإنجابية، على نحو متافق عليه وفقاً لبرامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ومنهج عمل بيجين والوثائق الخاتمة المؤتمرات استعراضها؛

- القيام باصلاحات لتخويف المرأة حقوقاً متساوية في الموارد الاقتصادية، وكذلك إمكانية حصولها على حق الملكية والاعتداد.

من أرشيف صور الأمم المتحدة - النساء والفتيات

والعنف ضد المرأة والفتاة والمعاقبة عليها؛

- اعتماد وتفعيل خطط عمل وطنية متعددة القطاعات؛

- تعزيز جمع البيانات عن انتشار العنف ضد المرأة والفتاة؛

- زيادة الوعي العام والتوعية الاجتماعية؛

- التصدي للعنف الجنسي في أثناء الصراعات.

من أرشيف صور الأمم المتحدة - النساء والفتيات

واسوأ بالأهداف الأخرى، ملتزم العمل على تحقيقها بحلول

- القضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات في كل مكان؛

- القضاء على جميع أشكال العنف ضد جميع النساء والفتيات في المجالين العام والخاص، بما في ذلك الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي وغير ذلك من أنواع الاستغلال؛

- القضاء على جميع الممارسات الضارة، مثل زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث)؛

- الاعتراف بأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر والعمل المنزلي وتقديرها من خلال توفير الخدمات العامة، والبني التحتية، ووضع سياسات الحماية الاجتماعية، وتعزيز تقاسم المسؤولية داخل الأسرة المعيشية والعائلة، حسبما يكون ذلك مناسباً على الصعيد الوطني؛

- كفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة وتكافؤ الفرص المتاحة لها للقيادة على قدم المساواة مع الرجل على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعلمية؛

- ضمان حصول الجميع على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وعلى الحقوق الإنجابية، على نحو متافق عليه وفقاً لبرامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ومنهج عمل بيجين والوثائق الخاتمة المؤتمرات استعراضها؛

- القيام باصلاحات لتخويف المرأة حقوقاً متساوية في الموارد الاقتصادية، وكذلك إمكانية حصولها على حق الملكية والاعتداد.

من أرشيف صور الأمم المتحدة - النساء والفتيات

والعنف ضد المرأة والفتاة والمعاقبة عليها؛

- اعتماد وتفعيل خطط عمل وطنية متعددة القطاعات؛

- تعزيز جمع البيانات عن انتشار العنف ضد المرأة والفتاة؛

- زيادة الوعي العام والتوعية الاجتماعية؛

- التصدي للعنف الجنسي في أثناء الصراعات.

من أرشيف صور الأمم المتحدة - النساء والفتيات

واسوأ بالأهداف الأخرى، ملتزم العمل على تحقيقها بحلول

- القضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات في كل مكان؛

- القضاء على جميع أشكال العنف ضد جميع النساء والفتيات في المجالين العام والخاص، بما في ذلك الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي وغير ذلك من أنواع الاستغلال؛

- القضاء على جميع الممارسات الضارة، مثل زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث)؛

- الاعتراف بأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر والعمل المنزلي وتقديرها من خلال توفير الخدمات العامة، والبني التحتية، ووضع سياسات الحماية الاجتماعية، وتعزيز تقاسم المسؤولية داخل الأسرة المعيشية والعائلة، حسبما يكون ذلك مناسباً على الصعيد الوطني؛

- كفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة وتكافؤ الفرص المتاحة لها للقيادة على قدم المساواة مع الرجل على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعلمية؛

- ضمان حصول الجميع على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وعلى الحقوق الإنجابية، على نحو متافق عليه وفقاً لبرامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ومنهج عمل بيجين والوثائق الخاتمة المؤتمرات استعراضها؛

- القيام باصلاحات لتخويف المرأة حقوقاً متساوية في الموارد الاقتصادية، وكذلك إمكانية حصولها على حق الملكية والاعتداد.

من أرشيف صور الأمم المتحدة - النساء والفتيات

والعنف ضد المرأة والفتاة والمعاقبة عليها؛

- اعتماد وتفعيل خطط عمل وطنية متعددة القطاعات؛

- تعزيز جمع البيانات عن انتشار العنف ضد المرأة والفتاة؛

- زيادة الوعي العام والتوعية الاجتماعية؛

- التصدي للعنف الجنسي في أثناء الصراعات.

من أرشيف صور الأمم المتحدة - النساء والفتيات

واسوأ بالأهداف الأخرى، ملتزم العمل على تحقيقها بحلول

- القضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات في كل مكان؛

- القضاء على جميع أشكال العنف ضد جميع النساء والفتيات في المجالين العام والخاص، بما في ذلك الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي وغير ذلك من أنواع الاستغلال؛

- القضاء على جميع الممارسات الضارة، مثل زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث)؛

- الاعتراف بأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر والعمل المنزلي وتقديرها من خلال توفير الخدمات العامة، والبني التحتية، ووضع سياسات الحماية الاجتماعية، وتعزيز تقاسم المسؤولية داخل الأسرة المعيشية والعائلة، حسبما يكون ذلك مناسباً على الصعيد الوطني؛

- كفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة وتكافؤ الفرص المتاحة لها للقيادة على قدم المساواة مع الرجل على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعلمية؛

- ضمان حصول الجميع على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وعلى الحقوق الإنجابية، على نحو متافق عليه وفقاً لبرامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ومنهج عمل بيجين والوثائق الخاتمة المؤتمرات استعراضها؛

- القيام باصلاحات لتخويف المرأة حقوقاً متساوية في الموارد الاقتصادية، وكذلك إمكانية حصولها على حق الملكية والاعتداد.

من أرشيف صور الأمم المتحدة - النساء والفتيات

والعنف ضد المرأة والفتاة والمعاقبة عليها؛

- اعتماد وتفعيل خطط عمل وطنية متعددة القطاعات؛

- تعزيز جمع البيانات عن انتشار العنف ضد المرأة والفتاة؛

- زيادة الوعي العام والتوعية الاجتماعية؛

- التصدي للعنف الجنسي في أثناء الصراعات.

من أرشيف صور الأمم المتحدة - النساء والفتيات

واسوأ بالأهداف الأخرى، ملتزم العمل على تحقيقها بحلول

- القضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات في كل مكان؛

- القضاء على جميع أشكال العنف ضد جميع النساء والفتيات في المجالين العام والخاص، بما في ذلك الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي وغير ذلك من أنواع الاستغلال؛

- القضاء على جميع الممارسات الضارة، مثل زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث)؛

- الاعتراف بأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر والعمل المنزلي وتقديرها من خلال توفير الخدمات العامة، والبني التحتية، ووضع سياسات الحماية الاجتماعية، وتعزيز تقاسم المسؤولية داخل الأسرة المعيشية والعائلة، حسبما يكون ذلك مناسباً على الصعيد الوطني؛

- كفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة وتكافؤ الفرص المتاحة لها للقيادة على قدم المساواة مع الرجل على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعلمية؛

- ضمان حصول الجميع على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وعلى الحقوق الإنجابية، على نحو متافق عليه وفقاً لبرامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ومنهج عمل بيجين والوثائق الخاتمة المؤتمرات استعراضها؛

- القيام باصلاحات لتخويف المرأة حقوقاً متساوية في الموارد الاقتصادية، وكذلك إمكانية حصولها على حق الملكية والاعتداد.

من أرشيف صور الأمم المتحدة - النساء والفتيات

والعنف ضد المرأة والفتاة والمعاقبة عليها؛

- اعتماد وتفعيل خطط عمل وطنية متعددة القطاعات؛

- تعزيز جمع البيانات عن انتشار العنف ضد المرأة والفتاة؛

- زيادة الوعي العام والتوعية الاجتماعية؛

- التصدي للعنف الجنسي في أثناء الصراعات.

من أرشيف صور الأمم المتحدة - النساء والفتيات

واسوأ بالأهداف الأخرى، ملتزم العمل على تحقيقها بحلول

- القضاء على جميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات في كل مكان؛

- القضاء على جميع أشكال العنف ضد جميع النساء والفتيات في المجالين العام والخاص، بما في ذلك الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي وغير ذلك من أنواع الاستغلال؛

- القضاء على جميع الممارسات الضارة، مثل زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث)؛

- الاعتراف بأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر والعمل المنزلي وتقديرها من خلال توفير الخدمات العامة، والبني التحتية، ووضع سياسات الحماية الاجتماعية، وتعزيز تقاسم المسؤولية داخل الأسرة المعيشية والعائلة، حسبما يكون ذلك مناسباً على الصعيد الوطني؛

- كفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة وتكافؤ الفرص المتاحة لها للقيادة على قدم المساواة مع الرجل على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعلمية؛

- ضمان حصول الجميع على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وعلى الحقوق الإنجابية، على نحو متافق عليه وفقاً لبرامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ومنهج عمل بيجين والوثائق الخاتمة المؤتمرات استعراضها؛

- القيام باصلاحات لتخويف المرأة حقوقاً متساوية في الموارد الاقتصادية، وكذلك إمكانية حصولها على حق الملكية والاعتداد.

من أرشيف صور الأمم المتحدة - النساء والفتيات

والعنف ضد المرأة والفتاة والمعاقبة عليها؛

- اعتماد وتفعيل خطط عمل وطنية متعددة القطاعات؛

- تعزيز جمع البيانات عن انتشار العنف ضد المرأة والفتاة؛

- زيادة الوعي العام والت